

بحار الأنوار

[9] ج: عن يونس مثله (1). 12 - ج: عن يونس بن يعقوب قال: كنت عند أبي عبد الله عليه

السلام فورد عليه رجل من الشام (2) فقال: إني صاحب كلام وفقه وفرائض، وقد جئت لمناظرة أصحابك، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: كلامك هذا من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله، أو من عندك؟ فقال: من كلام رسول الله عليه وآله، ومن عندي بعضه، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: فأنت إذا شريك رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله؟ قال: لا، قال: فسمعت الوحي عن الله؟ قال: لا، قال: فتجب طاعتك كما تجب طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله؟ قال: لا قال: فالتفت إلي أبو عبد الله عليه السلام فقال: يا يونس هذا خصم نفسه قبل أن يتكلم ثم قال: يا يونس لو كنت تحسن الكلام كلمته، قال يونس: فيالها من حسرة، فقلت: جعلت فداك سمعتك تنهى عن الكلام وتقول: ويل لأصحاب الكلام يقولون: هذا ينقاد وهذا لا ينقاد، وهذا ينساق، وهذا لا ينساق (4) وهذا نعقله وهذا لا نعقله فقال أبو عبد الله عليه السلام: إنما قلت: ويل لقوم تركوا قولي بالكلام (5) وذهبوا إلى ما يريدون به، ثم قال: أخرج إلى الباب من ترى (6) من المتكلمين فأدخله، قال: فخرجت فوجدت حمران بن أعين (7) وكان يحسن الكلام، ومحمد بن النعمان _____ = يزيد الفيروزاني القمي قال: حدثني محمد بن

أحمد بن يحيى عن أبي إسحاق قال: حدثني محمد بن حماد عن الحسن بن إبراهيم قال: حدثني يونس بن عبد الرحمن عن يونس بن يعقوب. (1) احتجاج الطبرسي: 200. (2) في المصدر والكافي: من أهل الشام. (3) في الكافي: عن أبي عزوجل يخبرك. (4) في هامش النسخة المطبوع: أي هذا يؤدي إلى المطلوب وهذا لا يؤدي، أو هذا ينساق إلى نهج الاصطلاح وهذا لا ينساق (5) في هامش النسخة المطبوع: فيه دلالة على أن علم الكلام حق لكن لا بد من سماعه من المعصوم. (6) في نسخة: فانظر من ترى وفي المصدر: فمن ترى. (7) هو حمران بن أعين الشيباني كوفي تابعي أخو زرارة، كان من أكبر مشايخ الشيعة =